

الباب الأول

في الكليات
وهي ما أطلق أئمة اللغة
في تفسيره لفظة «كل»

obeikandi.com

١ - فصل

فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره

(عن ثقات الأئمة)

كلُّ ما عَلاكَ فَأَظْلَكَ فهو سَمَاءٌ ~ كلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَّةٍ فهي صَعِيدٌ ~ كلُّ حَاجِزٍ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فهو مَوْبِقٌ ~ كلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فهو كَعْبَةٌ ~ كلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فهو صَرْحٌ ~ كلُّ
 شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فهو دَابَّةٌ ~ كلُّ ما غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَكَانَ مُحْصَلًا فِي
 الْقُلُوبِ، فهو غَيْبٌ ~ كلُّ ما يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ، فهو عَوْرَةٌ ~
 كلُّ ما امْتِيزَ^(١) عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ، عَيْرٌ ~ كلُّ ما يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ
 أَوْ شَفْرَةٍ أَوْ قَدِيرٍ أَوْ قَضْعَةٍ، فهو مَاعُونٌ ~ كلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرِ، يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ،
 كَثْمَنُ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْحَمَرِ، فهو سُحْتٌ ~ كلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، فهو
 عَرَضٌ ~ كلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ، فهو فَاجِحَةٌ ~ كلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى
 الْهَلَاكِ فهو تَهْلُكَةٌ ~ كلُّ ما هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَتْهَا، فهو حَطَبٌ ~ كلُّ نَازِلَةٍ
 شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ، فهي قَارِعَةٌ ~ كلُّ ما كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، فهو
 شَجَرٌ ~ كلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللَّيْنُ (وَاحِدَتُهُ لَيْنَةٌ) ~ كلُّ بُسْتَانٍ
 عَلَيْهِ حَائِطٌ، فهو حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ حَدَائِقُ) ~ كلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، فهو
 جَارِحٌ (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ).

(١) امتير: كل ما جمع من طعام وأمتعة ولباسٍ بقصد السفر.

٢ - فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث^(١) عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير^(٢))

وابن السكيت^(٣) وابن الأعرابي وغيرهم من الأئمة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ ~ كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ عَقِيلَةٌ ~ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فَهِيَ نُحَّةٌ^(٤) وَلَا صَدَقَةٌ فِيهَا ~ كُلُّ امْرَأَةٍ: طَرُوقَةٌ بَغْلُهَا، وَكُلُّ نَاقَةٍ، طَرُوقَةٌ فَخْلُهَا ~ كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ ~ كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا، فَهُوَ سَبْعٌ ~ كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ يُصَادُّ، فَهُوَ بُغَاثٌ ~ كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْحُطَّافِ وَالْخُفَّاشِ، فَهُوَ رُهَامٌ ~ كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ، فَهُوَ حَمَامٌ ~ كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوَهَا فَهُوَ حَنْشٌ.

٣ - فصل

في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي)

وعن سلمة^(٥) عن الفراء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنْابِيْبَ وَكُعُوبًا، فَهُوَ قَصَبٌ ~ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، فَهُوَ

(١) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، العالم بالنبذة واللغة وإمام أهل مصر في عصره، توفي سنة ١٧٥ هـ.

(٢) هو أحمد بن خالد، من أئمة اللغة، له مصنفات في علوم كثيرة منها «الرد على أبي عبيد في غريب الحديث»، ولم تعرف سنة وفاته.

(٣) هو يعقوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب، اتصل بالمتوكل وأدب أولاده وقتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ، له من المصنفات إصلاح المنطق، ومعاني الشعر.

(٤) النُحَّة: اسم جامع لصنوف البقر الوحشية.

(٥) هو سلمة بن عاصم من علماء الكوفة ونحويها، له مصنفات في تفسير القرآن العظيم والحديث الشريف، وقد توفي سنة ٣١٠ هـ.

عِضَاه ~ وكلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، فهو سَرَح ~ كلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فهو فَاغِيَةٌ^(١) ~ كلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاوِير) ~ كلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرِ مَطْبُوخٍ، فهو من أَخْرَارِ الْبُقُولِ ~ كلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ، فهو عِذْيٌ^(٢) ~ كلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ، فهو خَمَرٌ، وَالصَّارُ: مَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً ~ كلُّ رِيحَانٍ يُحْيَا بِهِ، فهو عَمَارٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٣) [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

٤ - فصل

فِي الْأَمْكَنَةِ

(عَنِ الْيَثِ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْمُؤَرِّجِ^(٤) وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمْ)

كلُّ بَقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ، فَهِيَ عَرَصَةٌ ~ كلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ، فهو أَخْشَبٌ ~ كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُؤْصَلُ إِلَى مَا فِيهِ، فهو حِضْنٌ ~ كلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ، فهو جُحْرٌ ~ كلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، فهو خَرْقٌ ~ كلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَأَكَامٍ، يَكُونُ مَنْقَذًا لِلسَّيْلِ، فهو وَادٍ ~ كلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ، فَهِيَ قُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^(٥) الْقُسْطَاطُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْقُسْطَاطِ^(٦)) (بِكسر الفاءِ وَضَمِّهَا) ~ كلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا، فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ،

(١) الفاغية: هي كل نور للنبات ذي الرائحة الطيبة.

(٢) العذي: هو الزرع الذي لا يروى، إلا بمطر من السماء.

(٣) هو ميمون بن قيس، شاعر جاهلي مخضرم، وصاحب معلقة مات سنة ٧ هـ. وهذا البيت من قصيدة له في مدح قيس بن معديكرب.

(٤) هو مؤرخ بن عمرو بن الحارث، عالم بالبصرة، ومن أفذاذها باللغة والأنساب، وله في ذلك مصنفات منها: حذف من نسب قريش، المعاني، غريب القرآن. توفي سنة ١٩٥ هـ.

(٥) عمرو بن العاص، من دهاة العرب وصحابي جليل، عاش حتى زمن معاوية قاد جيوش العرب وفتح بلدانا كثيرة ومنها مصر التي توفي فيها سنة ٤٣ هـ.

(٦) الحديث موجود في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر»: ٤٤٥/٣.

فَوَقَفْتُ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي! وَيُقَالُ: الْمَوْطِنُ، الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ^(١) [مِنْ الطَّوِيلِ]:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى مَتَى تَعْتَرِكَ فِيهِ الْفَرَائِضُ^(٢) تُرْعَدُ

٥ - فصل

فِي الثِّيَابِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَيْثِ)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أبيض، فهو سَخْلٌ ~ كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ الْإِبْرِسَمِ فهو حَرِيرٌ ~ كُلُّ مَا يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ، فهو شِعَارٌ. وَكُلُّ مَا يَلِي الشَّعَارَ، فهو دِثَارٌ ~ كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنِ^(٣)، فهي رِيْطَةٌ ~ كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ، فهو مِبْدَلَةٌ وَمِغْوَزٌ ~ كُلُّ شَيْءٍ أَوْذَعَتْهُ الثِّيَابُ مِنْ جُونَةٍ أَوْ تَخَتْ أَوْ سَفَطٌ^(٤)، فهو صَوَانٌ. كُلُّ مَا وَقَى شَيْئاً، فهو وَقَاءٌ لَهُ.

٦ - فصل

فِي الطَّعَامِ

(عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا)

كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ، فهو حَمٌّ وَحَمَّةٌ ~ وَكُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّخْمِ فهو صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ ~ كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ، أَوْ زَيْتٍ، أَوْ دُهْنٍ، أَوْ وَدَكٍ، أَوْ شَخْمٍ، فهو إِهَالَةٌ ~ كُلُّ مَا وَقِيَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، فهو وَضَمٌ^(٥). كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا فهو لَعُوقٌ. كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فهو سَفُوفٌ.

(١) هذا البيت من معلقة طرفة.

(٢) الفرائض: جمع فريضة، وهي اللحمية بين الجنب والكتف، لا تزال ترعد.

(٣) اللفق: هي شقة من شقتي الملاءة.

(٤) السفت: كل وعاء صنع من أعواد الشجر ونحوها بقصد وضع الأشياء فيه.

(٥) الوضم: كل ما وقى به اللحم عن الأرض من خشبٍ أو صغير.

٧ - فصل

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءٌ ~ كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُغْفِي أَثَرًا، فَهِيَ نَسِيمٌ ~ كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ، فَصَبٌّ ~ كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ، فَهُوَ لَوْحٌ. كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوغٍ، فَهُوَ سِبْتُ ~ كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ^(١) ~ كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ ~ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ ~ كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ^(٢) ~ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ، كَالْأَضْلَاعِ وَالْإِكَافِ^(٣) وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَهُوَ حِنُوٌّ ~ كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، وَسِدَادِ الثَّغْرِ، وَسِدَادِ الْخَلَّةِ)^(٤) ~ كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ ~ فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالنَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهُةُ^(٥)، مِنْ غُرِّ الْمَالِ ~ كُلُّ مَا أَظْلَلَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ [غِيَابَةٌ]^(٦) ~ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا^(٧) مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاخٌ^(٨) ~ كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائِعٌ ~ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتُهُ فَأَعْجَبْتُكَ، فَهُوَ طُرْفَةٌ ~ كُلُّ مَا حَلَيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلِيٌّ ~ كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفٌّ ~ كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ، فَهُوَ عِلَاقَةٌ ~ كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَاجُودٌ^(٩) ~ كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ، فَهُوَ سَمَاعٌ ~ كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبٍ الصَّوْتِ، فَهُوَ غَرْدٌ وَمُغَرَّدٌ ~ كُلُّ مَا أَهْلَكَ

(١) المِرت: كل مفازة لا نبت فيها.

(٢) الإكاف: هي البردعة التي توضع على الحمار أو البغل.

(٣) الخلّة: هي الثقب في الحوض.

(٤) الفارحة: هي الجارية الحسنة، وهي لا تستعمل - كما قال الأزهري - للحرائر.

(٥) في بعض النسخ: «غيابة»، والغيابة: كل ما أظلل الإنسان من فوق رأسه.

(٦) يراد بها معنى الانفراد والحيادة.

(٧) القراخ: هي الأرض التي لا ماء فيها ولا شجر.

(٨) الناجود: هو الإناء الذي تصفّى فيه الخمر.

الإنسان، فهو عُول ~ كلُّ دُحَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ، فهو بُخَارٌ، وكذلك مَنْ
النَّدَى ~ كلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قُدْرَهُ، فهو فَاحِشٌ ~ كلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنْفٍ
مِنَ الثَّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْعٌ ~ كلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فهو شَهْرٌ نَاجِرٌ.
قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

صَرَى آجِنٌ^(١) يَزُوي لَهُ المرءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٢)
كلُّ ما لا رُوحَ لَهُ، فهو مَوَاتٌ ~ كلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فهو رَطَانَةٌ ~
كلُّ ما تَطَيَّرَتْ بِهِ، فهو لُجْمَةٌ^(٣) (ومنه قول العرب للرجل، إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ
اللُّجْمَ) وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ (وَلَا أَخَافُ اللُّجْمَ الْعَوَاطِسَا^(٤)) وَاللُّجْمُ أَيْضاً
دُوبَّةٌ ~ كلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رِبَاً وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فهو الزُّورُ وَالزُّونُ ~ كلُّ
شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ، فهو رَكِيكٌ ~ كلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهو
نَفِيسٌ ~ كلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ، فهي عَوْرَاءٌ ~ كلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ، فهي سَوَاءٌ ~ كلُّ جَوْهَرٍ
مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، كالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، فهو الْفِلِزُّ ~ كلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ
بِالشَّيْءِ فهو إِطَارٌ لَهُ، كإِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذَّفِّ، وَإِطَارِ الشَّفَةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ
حَوْلَهُ ~ كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فهو نَارٌ، وما كَانَ بِغَيْرِ مَكْوَى، فهو حَرَقٌ وَحَرٌّ ~ كلُّ
شَيْءٍ لَأَنِّ مِنْ عُوْدٍ، أَوْ حَبْلِ، أَوْ قَنَاقَةٍ، فهو لَدْنٌ ~ كلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ،
فَوَجَدْتَهُ وَطِيناً، فهو وَثِيرٌ.

(١) آجِنٌ: أي متغيّر؛ وصرى: أي آسن، أو قد طال مقامه والبيت لذي الرمة، غيلان بن عقبة
من كبار شعراء العصر الأموي توفي سنة ١١٧ هـ.

(٢) شهر ناجر: أراد به شهر تموز القانظ.

(٣) اللُّجْمَةُ وقيل اللُّجْمَةُ؛ وهي كل ما يُتَطَيَّرُ منه.

(٤) العواطس: جمع مفردة عاطوس، وهو سمك تشائم به العرب.

وقد روي هذا البيت لرؤبة بلفظ:

«ولا أحب اللُّجْمَ العاطوسا»

٨ - فصل

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِظْرٍ مَائِعٌ، فَهُوَ الْمَلَابُ ~ وَكُلُّ عِظْرٍ يَابِسٌ، فَهُوَ الْكِبَاءُ ~ وَكُلُّ عِظْرٍ يَدْقُ فَهُوَ الْأَلْتَجُوجُ.

٩ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ فِي الْأَفْعَالِ

(عن الأئمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ، فَقَدْ طَغَى ~ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَهَّقَ ~ كُلُّ شَيْءٍ عَلاَ شَيْئاً، فَقَدْ تَسَنَّمَهُ ~ كُلُّ شَيْءٍ يَتَوَرَّعُ لِلضَّرَرِ، يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كما يقال: هَاجَ الْفَحْلُ^(١))، وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ، وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهُوجُ).

١٠ - فصل

(وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس،

ثم عرضته على كتب اللغة فصَحَّ)

اِقْتَمَّ^(٢) مَا عَلَى الْخُوَانِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ ~ وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلُّهُ ~ وَامْتَكَّ^(٣) الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ ~ وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ ~ وَنَزَفَ الْبِثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ ~ وَنَزَفَ الْبِثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ ~ وَسَحَفَ^(٤) الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ ~ وَاخْتَفَّ مَا فِي الْقَدْرِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ. وَسَمَدَ شَعْرُهُ وَسَبَدَهُ^(٥) إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ.

(١) الفحل: هو الذكر القوي من كل حيوان.

(٢) اِقْتَمَّ: أي تناول بشفتيه كل ما وجد وأكله فلم يدع منه شيئاً.

(٣) امتك: إذا استقصى الشيء وأخذ جميع ما فيه، ومنه اقدك الضرع إذا استقصاه في المص.

(٤) سحف الشيء: إذا كشطه حتى لم يبق منه شيء.

(٥) سبد شعره: إذا حلقه واستأصله حتى الجلد.

١١ - فصل

(عن ابن قتيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ: جَزْوٌ ~ وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ: فَرْخٌ ~ وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ: طِفْلٌ ~ وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ: نَتُوجٌ وَعُقُوقٌ ~ وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي ~ وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي^(١).

١٢ - فصل

(عن أبي علي لغدة الأصفهاني^(٢))

كُلُّ ضَارِبٍ بِمَوْخَرِهِ يَلْسَعُ، كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ ~ وَكُلُّ ضَارِبٍ بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كَالْحَيَّةِ وَسَامٌ أَبْرَصٌ ~ وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ، يَنْهَشُ، كَالسَّبَاعِ.

١٣ - فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

عُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ~ كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ~ خَاتِمَةٌ كُلُّ أَمْرٍ آخِرُهُ ~ عَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ ~ فَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ~ سِنَخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ ~ جَذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ ~ أَزْمَلُ^(٣) كُلُّ شَيْءٍ صَوْتُهُ ~ تَبَاشِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (ومنه تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) ~ نُقَايَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ضِدُّ نُقَايَتِهِ ~ عَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعْرُهُ.

١٤ - فصل

يناسب موضوع الباب في الكليات

(عن الأئمة)

الْجَمُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~ الْعِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~ الصَّرِيحُ:

(١) يَمْذِي الرجل، أي يخرج من المذي عند التقييل والمداعبة، وتغذي الأنثى إذا أرادت الذكر، فألقت بياضاً من رحمها.

(٢) هو الحسن بن عبد الله، من علماء اللغة والنحو والأدب، قدم بغداد وسكنها، وله مصنفات كثيرة منها: النوادر المفيدة وعلل النحو توفي سنة ٢١٠ هـ.

(٣) الأزمل: هو كل صوت مختلط.

الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~ [الرَّحْبُ]^(١): الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~ الدَّرْبُ: الْحَادُّ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ~ الْمُطَهَّمُ: الْحَسَنُ النَّامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~ الصَّدْعُ: الشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ~
 الطَّلَاعُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ ~ الزَّرْيَابُ: الْأَضْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ~
 الْعَلْنَدَى^(٢): الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) في بعض النسخ: «الرحيب»، وكلاهما بمعنى واحد.

(٢) العَلْنَدَى: الغليظ من كل شيء، وهو أيضاً ضرب من شجر الرمل يهيج له دخان شديد.